سلسلة الكامل / كتاب رقم 65 /

الكامل في أحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما
وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن ماجة في سننه (1573) عن ابن عمر قال قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . (صحيح)

وقال سبحانه (الممتحنة / 4) (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم أنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله) . والشاهد فيه قولهم إنا برآء (منكم) و(مما تعبدون) ولم يقل (مما تعبدون) فقط .

وروي الترمذي في سننه (3101) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك

؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

وفي الكتاب السابق رقم (62) (الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وإن قتل وزني وسرق ، ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث)

ثم تبعته بكتاب (63) (الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث)

آثرت أن أتبعه بكتاب آخر يشمل الأحاديث التي فيها النهي عن الاستغفار لمن لم يمت مسلما ، مثل : أحاديث أن بعض الناس استغفروا لقرابتهم ممن ماتوا علي غير الإسلام فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الآية .

_ أحاديث حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . وهذا أعلي وأكثر من مجرد عدم الاستغفار ، بل وفيه أنه يقول اشهد علي صاحب القبر أنه في النار إذا علمت أنه كافر .

_ أحاديث أن قوله تعالي (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) الآية ، عني به أن إبراهيم كان يتمني أن يؤمن به أبوه ، فلما مات علي الكفر تبرأ منه ولم يستغفر له .

_ أحاديث أن بعض الصحابة سألوا النبي عن عدد من الناس ماتوا علي غير الإسلام وكانوا يفعلون من كل الخير فهل ذلك ينفعهم ، فيقول لا ويقول لو ماتوا علي الإسلام لترحمنا عليهم .

_ أحاديث قول النبي إن أبي في النار

_ أحاديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، وهو حديث متواتر عن كثير من الصحابة ، أما حديث إحياء أبوي النبي فحديث آحاد ورد بإسناد واحد مسلسل بالكذابين والمجهولين ، وسأفرد كل ذلك في جزء مستقل .

_ وفي الكتاب (70) حديثا تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ قال سبحانه (الممتحنة / 4) (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم أنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله) . والشاهد فيه قولهم إنا برآء (منكم ومما تعبدون) ولم يقل (مما تعبدون) فقط .

1_ قال سبحانه (التوبة / 113) (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم)

1_ روي البزار في مسنده (1089) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، قال فأين أبوك ؟ قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . (صحيح)

2_ روي ابن ماجة في سننه (1573) عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو ؟ قال في النار ، قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، قال فأسلم الأعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله تَعبًا ، ما مررتُ بقبر كافر إلا بشَّرْتُه بالنار . (صحيح)

3_ روي معمر في الجامع (19687) عن الزهري قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا نبي الله إن أبي كان يكفل الأيتام ويصل الأرحام ويفعل كذا فأين مدخله ؟ قال هلك أبوك في الجاهلية ؟ قال نعم ، قال فمدخله النار ، قال فغضب الأعرابي وقال فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبي حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، فقال الأعرابي لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (حسن لغيره)

4_ روي الضياء في المختارة (930) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل فأين هو ؟ قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال له حيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار ، قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (صحيح لغيره)

5_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 178) عن خبيب بن إساف قال أتيت النبي أنا ورجل من قومي في بعض مغازيه فقلنا إنا نشتهي معك مشهدا قال أسلمتم ؟ قلنا لا ، قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال فأسلمت وشهدت مع رسول الله فأصابتني ضربة على عاتقي فخانتني ،

فتغلقت يدي فأتيت النبي فتفل فيها وألزقها فالتأمت وبرأت وقتلت الذي ضربني ثم تزوجت ابنة الذي ضربته فقتلته وحدثتني فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فأقول لا عدمت رجلا عجّل أباك إلى النار . (حسن)

5_ روي ابن حبان في صحيحه (847) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبرهم أنهم في النار . (صحيح لغيره)

6_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح)

7_ روي ابن حبان في صحيحه (332) عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان يفعل ويفعل ، قال أباك أراد أمرا فأدركه ، يعني الذكر . (صحيح)

8_ روي البزار في مسنده (6127) عن ابن عمر قال ذُكر حاتم عند النبي فقال ذاك رجل أراد أمرا فأدركه . (صحيح لغيره)

9_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن عبد الله بن حاجب قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس ، قال فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ؟ ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله . (صحيح لغيره)

10_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن لقيط بن عامر عن النبي قال ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تجر علي وجهك وبطنك في النار ، قيل يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا علي عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك أن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا ، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح لغيره)

11_ روي الترمذي في سننه (3101) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

12_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 483) عن ابن عباس في قوله (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله والله بما تعملون بصير) ، نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم ،

وقوله تعالى (إلا قول إبراهيم لأبيه) نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين ، وقوله تعالى (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم . (حسن)

13_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375) عن مجاهد بن جبر قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين ، قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن

يستغفروا للمشركين) إلي قوله (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

14_ روي الطبري في الجامع (12 / 22) عن عطية العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها ، حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره)

15_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن قتادة بن دعامة في قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي) الآية ، قال ذُكر لنا أن رجالا من أصحاب النبي قالوا يا نبي الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ،

قال فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . والمراد باستغفار إبراهيم لأبيه أن يسلم فيغفر الله له .

16_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 198) عن ابن عمر قال جاء ابن عبد الله بن أبي ابن سلول إلى رسول الله حيث مات أبوه ، فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وأصلي عليه وأستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني ،

فلما أراد أن يصلي عليه جاءه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ قال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) ، قال فصلى عليه ، قال فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

17_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (729) عن ابن سيرين قال مرض عبد الله بن أبي فاشتد مرضه ، فقال لابنه إني قد اشتهيت أن ألقى رسول الله وأنت إن شئت جئت به ، فانطلق ابنه فقال يا رسول الله إن عبد الله بن أبي وجع شديد الوجع ولا أظنه إلا لمآبه وقد اشتهى أن يلقاك ،

فقال له النبي نعم وكرامة ، فانطلق النبي وانطلق معه نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن أبي ، فقال أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال له النبي يا عبد الله جزعا ، فقال يا رسول الله إني لم أدعك لتؤنبني ولكني دعوتك لترحمني ، فاغرورقت عين النبي ثم قال حاجتك ؟

قال حاجتي إذا مت أن تشهد علي وتكفنني بثلاثة أثواب من ثيابك وتمشي مع جنازتي وتصلي علي ، قال فعل ذلك النبي كله غير أني لا أدري أصلى أم دخل القبر أم لم يدخله ، ثم إن هذه الآية نزلت (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح لغيره)

18_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 58) عن علي بن أبي طالب قال أخبرت رسول الله بموت أبي طالب فبكى ، ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر الله له ورحمه ، قال ففعلت ما قال وجعل رسول الله يستغفر له أياما ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) قال عليّ وأمرني رسول الله فاغتسلت . (حسن)

19_ روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

20_ روي أبو داود في سننه (3234) عن أبي هريرة قال أتى رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت . (صحيح)

21_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 149) عن بريدة بن الحصيب قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فانطلق معه المسلمون حتى انتهى إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي إلى قبرها فمكث طويلا ،

ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه سكت فأقبل وهو يبكي ، فقال له عمه ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال استأذنت في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الشفاعة فأبى عليّ فبكيت رحمة لها ، فبكى المسلمون رحمة للنبي . (صحيح لغيره)

22_ روي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

23_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10056) عن محمد بن كعب في قوله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال لما مرض أبو طالب أتاه النبي فقال المسلمون هذا محمد يستغفر لعمه وقد استغفر إبراهيم لأبيه قال فاستغفروا لقرابتهم من المشركين ، قال ثم أنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال كان يرجو في حياته (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

24_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 55) عن القاسم التيمي قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبي عليه . (حسن لغيره)

25_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (358) عن إبراهيم النخعي أن النبي خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر فجعل يتخرق تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ثم قام وهو يبكي وقال هذا قبر أمي آمنة وإني استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي . (حسن لغيره)

26_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2378) عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله حتى أتى مقبرة فخلى عن ناقته ولم يكن أحد يأخذ برأسها ولم تكن تقر لمنافق فأخذ رجل برأسها ففتل رأسها فدنا رسول الله فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ،

فتوجه عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل عليه بوجهه فقال هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله وإني سألت ربي أن يشفعني فيها وأنه أبى عليّ . (حسن)

27_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه ،

وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

28_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح)

29_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 364) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح

الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حقا أن استغفر لها فنهاني . (صحيح لغيره)

30_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1113) عن قتادة قال لما نزلت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال فقال النبي لأزيدن عن السبعين ، فقال الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) . (حسن لغيره)

31_ روي الطبري في الجامع (11 / 601) عن قتادة قوله (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال نبي الله قد خيرني ربي فلأزيدنهم على سبعين ، فأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين) . (حسن لغيره)

32_ روي البخاري في صحيحه (4670) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه ،

فقال رسول الله إنما خيرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة) وسأزيده على السبعين ، قال إنه منافق ، قال فصلى عليه رسول الله فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

33_ روي البخاري في صحيحه (4672) عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم ،

قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال سأزيده على سبعين ، قال فصلى عليه رسول الله وصلينا معه ، ثم أنزل الله عليه (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) . (صحيح)

34_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3513) عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه أي بني اطلب لي من رسول الله ثوبا من ثيابه تكفني فيه ومره يصلي علي فقال عبد الله قد عرفت شرف عبد الله وأنه أمرني أن أطلب إليك ثوبا نكفنه فيه وأن تصلي عليه ،

فأعطاه ثوبا من ثيابه وأراد أن يصلي عليه ، فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه، قال وأين ؟ قال (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال رسول الله فإني سأزيده فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) وأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) ،

قال ودخل رجل على رسول الله فأطال الجلوس فخرج النبي ثلاثا لكي يتبعه فلم يفعل فدخل عمر فرأى الرجل فعرف الكراهية في وجه رسول الله بمقعده فقال لعلك آذيت النبي يعني فقال النبي لقد قمت ثلاثا ليتبعني فلم يفعل ،

فقال يا رسول الله لو اتخذت حاجبا فإن نساءك ليست كسائر النساء وهو أطهر لقلوبهن فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) إلى آخر الآية ، فأرسل رسول الله إلى عمر فأخبره بذلك ، قال واستشار رسول الله أبا بكر وعمر في الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله استحي قومك وخذ منهم الفداء فاستعن به وقال عمر بن الخطاب اقتلهم ،

فقال لو اجتمعتما ما عصيناكما فأخذ رسول الله بقول أبي بكر فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة) ، قال ثم نزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) إلى آخر الآيات فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين فأنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين) . (صحيح لغيره)

35_ روي البزار في مسنده (193) عن ابن عباس عن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي قد مات فصل عليه فقام رسول الله وقام معه أصحابه وقمت فلما قام رسول الله ليصلي عليه ،

قمت في صدره فقلت يا رسول الله تصلي على عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه الخبيثة ، قال فلما أكثرت على رسول الله ، قال دعني يا عمر فإني قد خيرت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ولو علمت أني إذا زدت على السبعين مرة غفر لهم لزدت ،

قال فصلى رسول الله ثم قام على قبره قال فعجبت من جرأتي على رسول الله فما برحت حتى نزلت الآية (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فما صلى رسول الله على أحد منهم ولا قام على قبره . (صحيح)

36_ روي البخاري في صحيحه (1366) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه ، فلما قام رسول الله وثبت إليه ، فقلت يا رسول الله ، أتصلي على ابن أبي وقد ؟ قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله ، فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها ، قال فصلى عليه رسول الله ثم انصرف ، فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات إلى قوله وهم فاسقون) ، قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ ، والله ورسوله أعلم . (صحيح)

37_ روي مسلم في صحيحه (2403) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه ، قميصه أن يكفن فيه أباه ، فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه ، فقام عمر ، فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله ،

أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه ؟ فقال رسول الله إنما خيرني الله ، فقال استغفر لهم ، أو لا تستغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرة ، وسأزيد على سبعين ، قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله وأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

38_ روي أبو يعلي في مسنده (4112) عن أنس أن رسول الله أراد أن يصلي على عبد الله بن أبي ، فأخذ جبريل بثوبه ، فقال (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

39_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 337) عن الحسن البصري قال لما مات أبو طالب قال النبي إن إبراهيم استغفر لأبيه وهو مشرك وأنا أستغفر لعمي حتى أبلغ فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) يعني به أبا طالب ،

قال فاشتد على النبي فقال الله لنبيه (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) يعني حين قال (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) ، (فلما تبين له أنه عدو لله) يعني مات على الشرك (تبرأ منه) (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) . (مرسل ضعيف)

40_ روي الطبري في الجامع (12 / 23) عن ابن عباس قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى (أنهم أصحاب الجحيم) فإن رسول الله أراد أن يستغفر لأمه فنهاه الله عن ذلك فقال فإن إبراهيم خليل الله قد استغفر لأبيه . فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى لأواه حليم) . (حسن)

41_ روي أحمد في مسنده (752) عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان ؟ فقال أولم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى قوله تبرأ منه) قال لما مات . (صحيح)

42_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 335) عن جابر قال لما مات أبو طالب قال رسول الله رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله فأخذ المسلمون يستغفرون

لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . (صحيح)

43_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (102) عن أبي هريرة قال كان مع النبي رجلان كان أحدهما لا يرى أو لا يرى له كثير عمل فمات فقال النبي أعلمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة ؟ قال فعجب القوم لأنه كان لا يكاد يرى له كثير عمل فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله ،

فقالت ما كان له كثير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه كانت فيه خصلة كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله إلا قال مثل قوله أقر بها وأكفِّر من أبى وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أقر بها وأكَفِّر من أبى . قال الرجل بهذا دخل الجنة . (حسن)

44_ روي ابن حبان في صحيحه (5390) عن بريدة قال كنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال ما لك يا رسول الله ؟ فقال إني استأذنت في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار . (صحيح)

45_ روي الضياء في المختارة (4297) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ،

وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه قال لا

وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت .

ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن)

46_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4648) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر رحمه الله وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني . (حسن لغيره)

47_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 54) عن الزهري وابن أبي بكر وعاصم بن عمر وابن عباس قالوا كان رسول الله مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه أم أيمن تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ،

فكان رسول الله يذكر أمورا كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار على هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر إلى الدار فقال ههنا نزلت بي أمي وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون إليه ،

فقالت أم أيمن فسمعت أحدهم يقول هو نبي هذه الأمة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به أمه إلى مكة فلما كانوا بالأبواء توفيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به أم أيمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما مكة ،

وكانت تحضنه مع أمه ثم بعد أن ماتت فلما مر رسول الله في عمرة الحديبية بالأبواء ، قال إن الله قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فأتاه رسول الله فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكاء رسول الله فقيل له فقال أدركتني رحمتها فبكيت . (حسن)

48_ روي الطبري في الجامع (11 / 614) عن قتادة قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه قال له النبي أهلكك حب يهود . قال يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني . ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

49_ روي أبو داود في المراسيل (507) عن علي بن ربيعة قال لما افتتح رسول الله مكة توجه من فوره إلى الطائف ومعه أبو بكر ومعه ابنا سعيد بن العاص فقال أبو بكر لمن هذا القبر ؟ قالوا قبر سعيد بن العاص فقال أبو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان يحاد الله ورسوله ، فقال ابنا سعيد لعن الله أبا قحافة فإنه كان لا يقري الضيف ولا يمنع الضيم قال رسول الله إن سب الأموات يغضب الأحياء فإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعا . (حسن لغيره)

50_ روي البزار في مسنده (4453) عن بريدة بن الحصيب قال كنا مع رسول الله حتى إذا كنا بودان أو بالقبور سأل الشفاعة لأمه ، فضرب جبريل صدره وقال لا تستغفر لمن مات مشركا ، فرجع وهو حزين . (صحيح لغيره)

51_ روي أحمد في مسنده (15773) عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟ قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ؟ ثم إذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟

قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار . قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ، قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (حسن)

52_ روي مسلم في صحيحه (216) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

53_ روي ابن راهوية في مسنده (1201) عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان رجلا من أهلها يكرم الضيف ويعتق الرقاب ، قالت من ذلك قولا فهل ينفعه ذلك ؟ فقال هل قال مرة اللهم قني عذاب النار مرة واحدة ؟ فقالت لا . (حسن)

54_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6213) عن سلمان بن عامر الضبي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة قال ولم يدرك الإسلام ؟ قال لا فلما وليت قال عليَّ بالشيخ ، قال يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا أبدا ولن يفقروا أبدا . (حسن)

55_ روي ابن راهوية في مسنده (1869) عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إن عمي هشام بن المغيرة كان يصل الرحم ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفك العناة ولو أدركك لكان يسلم فهل ذلك نافعه ؟ فقال إنه كان يفعل ذلك للدنيا وللذكر والحمد ولم يقل قط اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

56_ روي الأصفهاني في الأغاني (409) عن علي قال يا سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه في حاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كنا لا نرجوا جنة ولا نخاف نارا ولا ننتظر ثوابا ولا نخشى عقابا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاة .

فقام رجل فقال فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله قال نعم وما هو خير منه لما أتينا بسبايا طيئ كانت في النساء جارية حماء حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفاء الفخذين خميصة الخصر ضامرة الكشحين مصقولة المتنين ،

فلما رأيتها أعجبت بها فقلت لأطلبنها إلى رسول الله ليجعلها من فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها فقالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سيد قومي ،

كان أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم طيئ . فقال لها رسول الله يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلاميا لترحَّمنا عليه ، خلُّوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . (حسن)

57_ روي أبو داود في المراسيل (132) عن عمرو بن مسلم قال قالت عائشة يا رسول الله أين عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشتد عليها قال يا عائشة ما الذي اشتد عليك فقالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم ، قال أما إنه يُهَوَّنُ عليه بما تقولين . (مرسل صحيح)

58_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5987) عن سهل بن سعد الساعدي أن عدي بن حاتم أتى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل القرابة ويحمل الكل ويطعم الطعام قال هل أدرك الإسلام ؟ قال لا ، قال إن أباك كان يحب أن يُذكَر فذُكِر . (حسن)

59_ روي أبو داود في سننه (2883) عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله ،

فأتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي أوصى بعتق مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك . (صحيح)

60_ روي ابن الأعرابي في معجمه (751) عن محمد بن كعب القرظي قال رسول الله يا ليت شعري ما فعل أبواي فأنزل الله يا محمد (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) قال فما ذكرهما حتى مات . (حسن لغيره)

61_ روي الطبري في الجامع (2 / 481) عن داود بن أبي عاصم أن النبي قال ذات يوم ليت شعري أين أبواي . فنزلت (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) . (حسن لغيره)

62_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 33) عن عبيد بن عمرو قال سئل رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه قال فأي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قال فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل ، قال أرأيت قوما هلكوا في الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا ؟ قال كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم الدين . (حسن لغيره)

63_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (118) عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله فهل أنت شافع لأبويك ؟ قال إني لشافع لهما أعطيت أو منعت وما أرجو لهما النجاة عن النار بالكلِّية . (حسن)

64_ روي أبو يعلي في مسنده (3870) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن ابن جدعان قال النبي وما كان ؟ قالت قلت كان ينحر الكوماء ويكرم الجار ويقري الضيف ويصدق الحديث ويوفي بالذمة ويصل الرحم ويفك العاني ويطعم الطعام ويؤدي الأمانة ، قال هل قال يوما واحدا اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم ؟ قالت لا وما كان يدري ما جهنم ، قال فلا إذا . (صحيح)

65_ روي الواحدي في أسباب النزول (549) عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه ،

فقال يا محمد إن عمك يقول لك إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فرجع إليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يحر إليَّ شيئا ،

وقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي ،

فقالوا ما نحن بفاعلين ما أنت أحق به منا إن كانت لك قرابة فإنا قرابة مثل قرابتك فجلس إليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا وحطتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم أعني على نفسك بكلمة واحدة أشفع لك بها عند الله يوم القيامة ، قال وما هي يابن أخي ؟ قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

فقال إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال جزع عمك من الموت لأقررت بها عينك قال فصاح القوم يا أبا طالب أنت رأس الحنيفية ملة الأشياخ فقال لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت فقال رسول الله لا أزال أستغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات ،

فقال المسلمون ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه ؟ وهذا محمد يستغفر لعمه ؟ فاستغفروا للمشركين حتى نزل (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . (مرسل حسن)

66_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7389) عن أم سلمة زوج النبي أن الحارث بن هشام أتى النبي مرة يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله إنك تحث على صلة الرحم والإحسان في الجار وإيواء اليتيم وإطعام الضيف وإطعام المساكين وكل هذا كان هشام بن المغيرة يفعله ،

فما ظنك به يا رسول الله ؟ فقال رسول الله كل قبر قبر لا يشهد صاحبه أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله لمكانه مني وإحسانه إلي فجعله في ضحضاح من النار . (حسن)

67_ روي النسائي في الكبري (2036) عن عبد الله بن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى النبي فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه ثم قال إذا فرغتم فآذنوني أصلي عليه فجذبه عمر وقال قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ، فقال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) فصلى عليه فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

68_ روي النسائي في الصغري (1966) عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت إليه فقلت يا رسول الله تصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه ؟ فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني قد خيرت فاخترت فلو علمت أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ والله ورسوله أعلم . (صحيح)

69_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1116) عن قتادة في قوله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه النبي قال له أهلكك حب يهود ،

قال له يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه النبي وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

70_ روي الطبري في الجامع (11 / 611) عن جابر بن عبد الله أن رأس المنافقين مات بالمدينة فأوصى أن يصلي عليه النبي وأن يكفن في قميصه فكفنه في قميصه وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 65 /

الكامل في أحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)